



قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة إن حجم وتطور أساليب بعض الهجمات التفجيرية التي وقعت في سوريا في الآونة الأخيرة يشير إلى أن "جماعات إرهابية متمرسة" تقف وراءها. وفي الأثناء يزور المبعوث الدولي العربي كوفي أنان سوريا قريبا.

وقال بان -في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي تحدثت عن الصراع المستمر في سوريا منذ 14 شهرا، والذي يتذبذب طابعا عسكريا على نحو متزايد- إن "الوضع العام في سوريا لا يزال خطيرا للغاية، ولم يحدث سوى تقدم محدود بشأن بعض الأمور".

وأضاف أن "هناك أزمة مستمرة بشأن الجماعات التي تتسنم بالعنف المنظم، وبشأن تدهور الأوضاع الإنسانية، وانتهاكات حقوق الإنسان، واستمرار المواجهات السياسية".

وأضاف أن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا -التي جرى نشرها لمراقبة خطة لوقف إطلاق النار- أشارت إلى أن "مناطق كبيرة في بعض المدن لا تزال تخضع -على ما يبدو لسيطرة فعلية من جانب عناصر المعارضة-. وهناك مناخ عام من التوتر وانعدام الثقة والخوف".

وتابع أنان أن "الجيش السوري لم يتوقف عن استخدام أسلحته الثقيلة في كثير من المناطق ولم يسحبها، وقد سمع أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في عدة مناسبات صوت قصف في مراكز مأهولة بالسكان أو شاهدوا أدلة على حدوثه".

وقال إن هناك زيادة في القصف في سوريا وخاصة في دمشق وحماء وحلب وإدلب ودير الزور. وأضاف أن "تطور القصف

وحجمه يشيران إلى مستوى مرتفع من التمرس الذي قد يشير إلى ضلوع جماعات إرهابية راسخة، لكنه لم يذكر بالتحديد عن أي جماعات يتحدث.

وحذر بان في رسالته أيضا الدول من تقديم مساعدات عسكرية لأي من الجانبين. وقال "يتعين على أولئك الذين قد يفكرون في دعم أي طرف بالأسلحة أو التدريب العسكري أو المساعدات العسكرية أن يعيدوا النظر في هذه البدائل للوصول إلى وقف مستمر للعنف".

المصادر: